

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ وَيَحْرُسُهُ حَرَسًا وَحِرَاسَةً بِالكَسْرِ : حَفِظَهُ فَهُوَ حَارِسٌ ج  
حَرَسٌ مُحْرَكَةٌ وَأَحْرَاسٌ وَحُرَّاسٌ كخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَخُدَّامٍ . وَالْحَرَسِيُّ  
مُحْرَكَةٌ : وَاحِدٌ حَرَسَ السُّلْطَانَ الَّذِينَ يُرَتَّبُونَ لِحَفِظِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَلَا تَقُلْ :  
حَارِسٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جِنْسٍ فَنُسِبَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ  
دُونَ الْجِنْسِ وَهُمْ الْحُرَّاسُ فِي الْجَمْعِ . وَالْحَرَسُ بِالْفَتْحِ : الدَّهْرُ . وَقِيلَ : وَوَقْتُ  
مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحُقُوبِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الرَّاجِزُ : .  
" فِي زِعْمَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا جَ أَحْرُسٌ بضمَّ الرَاءِ قَالَ : .  
وَكَفَّتْ بِعَرَّافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ ... عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَّتْ مُنْذُ أَحْرُسِ  
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

لِمَنْ طَلَلُ دَائِرِ آيُهُ ... تَقَادِمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ وَالْحَرَسَانِ بِالْفَتْحِ :  
جَبَلَانَ بِنَجْدٍ وَكَلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرَسٌ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَرَسٌ قَسًا ببلادِ بَنِي  
عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ قَالَ زُهَيْرٌ : .

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ فَرَجِهَا بِكَتَيْبَةٍ ... كَيْضَاءِ حَرَسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ  
الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ . وَحَرَسَ الرَّجُلُ حَرَسًا كَضَرَبَ : سَرَقَ  
كَاحْتَرَسَ يُقَالُ : حَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرُسُهَا وَاحْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا  
وَأَكَلَهَا فَهُوَ حَارِسٌ وَمُحْتَرِسٌ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى  
طَرِيقِ التَّهَكُّمِ وَالتَّعْكِيْسِ ؛ وَلَأَنَّهُمْ وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةَ وَنَحْوَهُ  
: كُلُّ النَّاسِ عُدُولٌ إِلَّا الْعُدُولَ فَقَالُوا لِلسَّارِقِ حَارِسٌ وَحَسِبْنَاهُ أَمِينًا فَإِذَا هُوَ  
حَارِسٌ . مِنَ الْمَجَازِ : حَرَسَ الرَّجُلُ كَسَمِعَ : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا نَقَلَهُ

الصَّغَانِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : لِقَطْعِ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ . الْحَرِيسَةُ : الْمَسْرُوقَةُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الشَّاةُ تُسْرَقُ لَيْلًا فَعَيْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقِيلَ :

الْحَرِيسَةُ : هِيَ الشَّاةُ الَّتِي يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مُرَاحِهَا جَ حَرَائِسُ  
قَالَ : .

لَنَا خُلَاصَةٌ لَا يَسْبُبُ غُلَامُنَا ... غَرِيبًا وَلَا يُؤَدَى إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ الْحَرِيسَةُ :  
جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلْغَنَمِ لِأَجْلِ الْحِرَاسَةِ لَهَا وَالْحِفْظِ . قَالَ اللَّيْثُ : الْبِنَاءُ  
الْأَحْرَسُ : هُوَ الْقَدِيمُ الْعَادِيُّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ أَيِ الدَّهْرِ قَالَ رُوْبَةُ :

كَمْ نَاقِلَاتٍ مِّنَ حَدَابٍ وَفَرْزٍ ... وَزَكَبَتٍ مِّنْ جُؤْوَةٍ وَضَمَزٍ .  
وإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنزٍ ... وَجَدْبٍ أَرْضٍ وَمُنَاخٍ شَأْزِ الإِرَمِ : شَبِيهُ عَلَامٍ  
يُبْنِي فَوْقَ الْقَارَةِ وَالْعَنزِ : قَارَةُ سَوْدَاءٍ وَيُرْوَى : وإِرَمٍ أَعْيَسٍ . وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : الأَحْرَسُ : البِنَاءُ الأَصَمُّ . حَرُوسٌ كَصَبُورٍ : ع قَالَ عَبْدُ بَيْدُ بْنُ  
الأَبْرَصِ : حُرَيْسٌ كَزُبَيْرٍ : ابْنُ بَشِيرِ البَجَلِيِّ شَيْخٌ لِّسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .  
وقال الحافظُ : قال فيه وَكَيْعٌ : عن أَبِي حُرَيْرَةَ . وَحَرَسَتِي : بَابِ دَمَشَقٍ عَلَى  
فَرْسَخٍ مِنْهَا التَّقِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيلِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ بْنِ ظَاهِرِ  
الحَرَسَتَانِيِّ الحَنْدَلِيِّ مِنْ شيوخِ الحافظِ ابْنِ حَجَرٍ أَجَازَ لَهُ الجَمَازُ  
والبِرُّزَالِي وَالذَّهَبِيُّ مات سنة 850 . حَرَسَتِي : حِصْنٌ بِحَلَابٍ مِنْ أَعْمَالِهَا نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ . وَتَحَرَّسْتُ مِنْهُ وَاحْتَرَسْتُ بِمَعْنَى أَي تَحَفَّطْتُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُمْ :

" وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ هُوَ فِي بَيْتِ لَأَبِي هَمَّامٍ وَأَوْلَاهُ : .

" فَسَاعٍ إِلَى السُّلْطَانِ لَيْسَ بِبِنَاصِحٍ